[40] إلى منازل القلب في حدود السير من الخلق إلى الحق وهذا هو المشار إليه بقوله تعالى نصر من ا و فتح قريب والفتح المبين هو ما انفتح على العبد من مقام الولاية وتجليات انوار الاسماء الالهية (المغنية) ؟ ؟ لصفات القلب وكمالاته وهذا في مقام السير في الحق وهو المشار إليه بقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك وما تأخر أي من الصفات النفسانية والقلبيه والفتح المطلق وهو اعلى الفتوحات واكملها ما انفتح على العبد من تجلى الذات الاحدية والاستغراق في عين الجمع بفناء الرسوم كلها وهو المشار إليه بقوله تعالى إذا جاء نصر ا والفتح وقد يستتبع السير من الحق إلى الخلق وهو مقام البقاء في الفناء فكل طلوع بعد غروب عن الافق صباح ومن هنا سموا نهاية مقام القلب بالافق المبين وسموا نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية بالافق الاعلى والمصراعان بحسب هذا التأويل العلم والعمل والجمعية بالاعتبار المذكور أو باعتبار الموارد والبسنى اللهم من افضل خلع الهداية والصلاح البسنى استعارة تبعية والخلع جمع الخلعة ترشيح والهداية قد يجيئ بمعنى الايصال إلى المطلوب نحو قوله تعالى انك لا تهدى من احببت وقد يجيئ بمعنى ارائة الطريق نحو قوله تعالى وهديناه النجدين والظاهر انها حقيقة في الارائة مجاز في الايصال والاشتراك خلاف الاصل واغرس اللهم لعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع الغرس اثبات الشجر في الارض والشرب المورد ومجرى المياه ومنه ما يقال في الفقه شرط الشفعة الشركة في الشرب والمجاز والجنان القلب والينابيع جمع الينبوع وهو العين والخشوع الخضوع وقد يفرق بينهما بان الخضوع يستعمل في البدن والخشوع في الصوت والبصر نحو وخشعت الاصوات للرحمن ولعلك تقول الغرس يناسب الشجر مثل ان يق شجرات الخشوع قلنا ليس كك اما اولا فلان اغرس استعارة مطلقة لا ترشيحية ولا مجردة واما ثانيا فيمكن ان يكون اغرس مشتقا اشتقاقا جعليا كاستحجر واستونق ونحوهما من الغرس بمعنى العين وفى القاموس وبئر غرس بالمدينة ومنه الحديث غرس من عيون الجنة وغسل صلى ا عليه وآله منها وبعد ما كتبت ذلك رايت نسخة صحيحة فيها بدل اغرس اغرز وهى ان كانت بتقديم الراء المهملة على المعجمة كانت من غرزت الشيئ بالابرة ونحوها وان كانت بتقديم المعجمة على المهملة كانت من باب الافعال والغزارة الكثرة ومنه قوله الشئ
